أسبوع من حرب الإبادة: 428 شهيداً وأكثر من 2200 جريح في غارات صهيونية متواصلة

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/01/2008

صعّد الطيران الحربي الصهيوني، في اليوم السادس من عدوانه المتواصل على قطاع غزة، فركّز صواريخ الثقيلة والمدمرة على منازل المواطنين الفلسطينيين العزّل فقتّل منهم أكثر من 428 فلسطينياً وجرح نحو 2200 آخرين، 380 في حال الخطر الشديد

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير هيئة الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة إن عدد الشهداء الأطفال تجاوز عددهم 68 شهيداً في حين بلغ عدد الشهداء من النساء 33 شهيدة، والباقين هم من المدنيين، مشيرة إلى أن الوضع سيء في المستشفيات حي أن نسبة إشغال الأسرة 120 في المائة

فقد كان أعنف مجزرة ارتكبتها الطائرات الصهيونية اليوم الخميس (1/1)؛ هي استهداف منزل الدكتور نزار ريان القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بلدة جباليا (شمال قطاع غزة) المكتظ بالسكان

فقد ارتفع عدد شهداء القصف الجوي الصهيوني ووصل عدد الشهداء إلى 16 شهيداً بينهم زوجاته الأربعة وتسعة من أطفاله الذكور والإناث

وعلى صعيد الغارات الصهيونية فقد استشهد في الغارات التي استهدفت منازل قياديين في حركة "حماس" و جناحها العسكري، محمد عليان، حيث استهدف منزله في مخيم النصيرات، كما قصفت طائرات الاحتلال منزل نبيل أبو العمرين أحد كوادر "حماس"، كما تم قصف موقع تدريب لكتائب "القسام" شرق مدينة رفح، دون التبليغ عن إصابات حتى الآن

وكثفت الطائرات الحربية الصهيونية غاراتها على قطاع غزة، حيث تركزت على امتداد المناطق الحدودية في بيت حانون شمالا وحي التفاح وجباليا شمال شرق القطاع، حيث يشير استهداف تلك المناطق إلى احتمال تحرك القوات البرية منها باتجاه القطاع

وكان الدكتور باسم نعيم وزير الصحة في الحكومة الفلسطينية، قد أكد أن حصيلة المجزرة الصهيونية المفتوحة التي تنفذها قوات الاحتلال بحق قطاع غزة منذ يوم السبت (27/12) مرشحة للارتفاع بصورة كبيرة، لا سيما وأن أكثر من 300 جريحاً في حالة الخطر، فيما لا يزال هناك عشرات الشهداء تحت الأنقاض

وأكد أن هناك نقصاً حاداً في الأدوية والمهمات الطبية المستخدمة لمواجهة أقسام الطوارئ، كاشفاً أن هناك 105 أصناف من الأدوية رصيدها صفر، و225 من المستهلكات الطبية رصيدها صفر أيضاً، و93 من المواد الخاص بالمختبرات رصيدها صفر كذلك

وأشار إلى أن 50 في المائة من سيارات الإسعاف معطلة لعدم توفر قطع غيار لها نتيجة الحصار، فيما هناك احتياج كبير لمولدات الكهرباء، مؤكداً أن كل هذا قبل العداون المستمر وذلك بسبب الحصار الغاشم، وقال :"العدوان يتم في ظل صمت عربي قاتل وتواطؤ دولي".

وأشار إلى أن قوات الاحتلال لم تكتف بقصف المؤسسات والمقار بل بدأت بقصف المؤسسات المدنية والمنازل، لافتاً النظر إلى وجود عشرات الإنذارات بإخلاء منازل وتهديد ساكنيها بقصفها على رؤوس قاطنيها، وطالب بوصول طواقم طبية عربية وبمستشفيات ميدانية للمساعدة في علاج الجرحى عند اللحظات الأولى لوصولهم، وحث الدول العربية على إرسال أدوية ومستهلكات طبية عاجلة وتعويض النقص في سيارات الإسعاف بما في ذلك إرسال سيارات إسعاف مجهزة كعناية مكثفة